

الدر المنثور

اتبعه .

فأنزل الله فيهم ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب إلى قوله ملكا عظيما .
وأخرج البيهقي في الدلائل وابن عساكر في تاريخه عن جابر بن عبد الله قال : لما كان من أن
أمر النبي صلى الله عليه وآله ما كان اعتزل كعب بن الأشرف ولحق بمكة وكان بها وقال : لا
أعين عليه ولا أقاتله .

ف قيل له بمكة : يا كعب أديننا خير أم دين محمد وأصحابه ؟ قال : دينكم خير وأقدم ودين
محمد حديث .

فنزلت فيه ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب .
الآية .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة في الآية قال : ذكر
لنا أن هذه الآية أنزلت في كعب بن الأشرف وحيي بن أخطب رجلين من اليهود من بني النضير
أتيا قريشا بالموسم فقال لهم المشركون : أنحن أهدي أم محمد وأصحابه فإننا أهل السدانة
والسقاية وأهل الحرم ؟ فقالا : بل أنتم أهدي من محمد وأصحابه وهما يعلمان أنهما كاذبان
إنما حملهما على ذلك حسد محمد وأصحابه .

وأخرج عبد الرزاق وابن جرير عن عكرمة قال : الجبت والطاغوت : صنمان .
وأخرج الفريابي وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم
ورسته في الإيمان عن عمر بن الخطاب عنه قال : الجبت الساحر والطاغوت الشيطان .
وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن طرق عن مجاهد .

مثله .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس قال : الجبت حيي بن أخطب والطاغوت كعب بن
الأشرف .

وأخرج ابن جرير عن الضحاك .

مثله .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس قال : الجبت الأصنام والطاغوت الذي يكون بين
يدي الأصنام يعبرون عنها الكذب ليضلوا الناس .

وأخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن ابن عباس قال : الجبت اسم الشيطان بالحشية
والطاغوت كهان العرب .

وأخرج عبد بن حميد عن عكرمة قال : الجبت الشيطان بلسان الحبش والطاغوت الكاهن